

فيديو # ٤٤٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة فصلت # ٢

الآيات ٦-١٠

فاضل سليمان

وهادي الفيسبوك وادي الانستجرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ريعمية اربعة واربعين من مقاطع حظر التجول الحلقة الثانية من حلقات سورة فصلت آارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - [00:00:02](#)

سورة فصلت الصورة رقم واحد واربعين في ترتيب المصحف اقرا معي الخمس ايات اللي تدبرناها امبارح وبعد كده نكمل ونتدبر الايات الجديدة بتاعة النهاردة بس عشان ايه نمسك السياق كده وننتهي من اوله. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم -

[00:00:32](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. حميم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا ونذيرا. دول عشر الصفات للقرآن وللهداية اللي بيحملها. مم. انه تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقومه - [00:00:50](#)

يعلمون بشيرا ونذيرا طيب كمل معي. فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون. وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. وفي وقر ومن بيننا وبينك حجاب. عوائق حطوها بينهم وبين القرآن وبين النبي عليه الصلاة والسلام. علشان ما يتأثروش بالهداية - [00:01:24](#)

حكاية غلفوا قلوبهم. يعني يعني غلفوا مشاعرهم. حطوا مشاعرهم في تلاجة سدوا ودانهم حطوا حجاب يعني سائر عشان ما يشوفوش به النبي عليه الصلاة والسلام. يعني دي كلها ده حجاب معنوي - [00:01:48](#)

كمل معي فاعمل اننا عاملون. دي اخر حاجة كده دبرناها امبارح لما قالوا بقى فاعمل اننا عاملون. يعني كمل يا محمد في اللي انت بتعمله كمل في دعوتك ان كان علينا احنا كمان مكملين في رفض الدعوة بتاعتك دي وفي محاربتها - [00:02:05](#)

اننا عاملون فربنا امر النبي عليه الصلاة والسلام انه يقول لهم انا مجرد انسان عادي زيكم. بس بيوحى الي وهو ده الفرق بيني وبينكم. من هنا هبدأ التدبر الليلة اقرا معي الاية ستة والاية سبعة - [00:02:28](#)

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم كافرون شوفوا العنجهية والتكبر بتاعهم - [00:02:46](#)

بيتواجه ازاى بهدوء بيقول لهم ربنا امره انه يقول لهم انا مش بدعي اللوهية عشان ترفضوني انما انا بشر مثلكم. ولا بقول اعبدوني. ولا بقول لكم خلوني ملك عليكم ولا بقول له انا مجرد بشر زيكم. قل ان - [00:03:12](#)

كما انا بشر مثلكم ده كلام المفروض يطمئنه ويريحهم ان ما فيش اجنده شخصية يعني كان ممكن خل بالك بقى قل انما انا بشر مثلكم يعني كان ممكن اي واحد تاني منكم يكون هو اللي في مكاني دلوقتي اصلا - [00:03:33](#)

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. انما الهكم اله واحد يعني انا مجرد بشر فمش هقدر اقنعكم بالقوة لو هتخطوا قلوبكم في اكنة. وقر في اذانكم. وتخطوا حجاب على اعينكم علشان ما تشوفوش. طب خلاص هعمل لكم ايه يعني؟ انتم حرام - [00:03:49](#)

انا مش سوبرماني قل انما انا بشر مثلكم. يوحى الي يعني كان ممكن اي واحد فيكم يكون هو اللي بيوحى اليه دلوقتي فانا بيوحى الي وبيوحى الي كلام منطقي جدا - [00:04:12](#)

اقرا معي. يوحى الي انما الهكم اله واحد اتعدل بقى انت وهو. كمل قراية فاستقيموا اليه واستغفروه. ما تتعدلوا. هو انا بقول حاجة غريبة فاستقيموا اليه واستغفروه. استقيموا الى الله. استقيموا الى هذا الكلام اللي انا بقوله. كلام منطقي جدا - [00:04:26](#)

استقيموا الى الوحي يوحى الي فاستقيموا اليه. هل اليه هي الى الله او اليه الى الوحي كل المطلوب انكم تستقيموا على صراط ربنا. وعلى اوامر ربنا وتستغفروه على معاصيكم السابقة. الموضوع بسيط جدا - [00:04:47](#)

اقروا معي بقى اخر الاية ستة والاية سبعة. وفكروا فيها شوية عجيبة جدا الحقيقة وويل للمشركون الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم كافرون يا ويل المشركون اللي مش بيدفعوا الزكاة دول - [00:05:08](#)

مش غريبة شوية انا كنت افهم ان الاية تكتفي بمسلا ايه؟ وويل للمشركون الذين هم بالاخرة كافرون. ماشي مشركين بيعبدوا اصنام. يبقى المشكلة بتاعتهم ان هم كافرون بالله كافرون بالاخرة. مشركين. لكن مشكلتهم هم ما بيدفعوش الزكاة - [00:05:27](#)

مش غريبة شوية دي محتاجة تفكير كتير الحقيقة يعني الزكاة عبادة مالية ايه اللي جابها لامر عقائدي زي الشرك او التوحيد او الايمان بالبعث والنشور والحساب؟ ليه ذكرت الزكاة ده حتى الزكاة كمان في مكة ما كانتش اتفرضت لسة - [00:05:47](#)

الزكاة فرضت بانصبها الشرعية في المدينة في السنة الثانية بعد الهجرة. الانصبه الشرعية يعني ربع العشر اللي هو اتنين ونص في المية على الذهب والفضة والفلوس يعني نصف العشر في الزراعة اللي بنستخدم فيها الري عشان فيه مصاريف للري - [00:06:10](#)

العشر في الزراعة بالمطر ناس كده زي اللي بيزرعوا في ماليزيا طول النهار بترخ وطول النهار بتنظر عندهم مش محتاجين ري دول يدفعوا عشرة في المية الخمس عشرين في المية اسمها زكاة الركاز دي تطلع على البترول وعلى الغاز الطبيعي واي حاجة طالعة من الارض فوسفات حديدية - [00:06:30](#)

زكاة الانعام ابل بقر اغنام خيول نحل عليه ايضا العسل عليه زكاة الانصبه بالتفاصيل فرضت بعد الهجرة لكن في القرآن المكي ذكرت الزكاة عدة مرات وده بيقول انها كانت واجبة ولكن مقدارها كان تطوعي - [00:06:49](#)

ما كانتش اتعمل لها قانون يعني اللي عنده مال كان بيتصدق على فقراء المسلمين وبيشترى العبيد بتوعهم وبيحبرهم زي سيدنا ابو بكر وعثمان ابن عفان كل دول. طيب وهكذا طب ليه في الاية دي - [00:07:12](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام بيكلهم المشركين بتوع قريش يقول لهم وويل للمشركون الذين لا يؤتون الزكاة امر عقائدي ليه يخلطه بامر من امور المعاملات ده يوريك اول حاجة اهمية الزكاة - [00:07:29](#)

ان الكفر والشرك هيجعلوا المجتمع كله يحرم من المعاملات اللي بتصلحه لان الزكاة بتؤدي الى اطعام المساكين وكسوة الفقراء وعلاج الايتام والفقراء بس الزكاة هنا استخدمت لتفطيع امر الشرك. يعني لبيان فضاة الشرك - [00:07:50](#)

صحيح ان الايمان ده قرار فردي كل فرد حر يختار الايمان او يختار الكفر. لكن القرار الخاطي لو حد اختار الكفر وده قرار خاطي لما واحد بيتخذه يحرم المجتمع كله - [00:08:15](#)

من خير كان هيبجي لو كان اسلم. وهو الزكاة اللي كانت هتعم على المجتمع. فمنها زكر الزكاة تفزيع لامر الشرك وايضا تفزيع لمنع الزكاة. لان فيه بعض المسلمين مقصرين في دفع الزكاة بتاعتهم - [00:08:32](#)

فالمسلم المتدبر للآيات دي يدرك خطورة منعه لاي جزء من اموال الزكاة لان ربنا ربنا قرننا بالشرك هنا اقرا الاية تمانية تاني اقرا بقى الاية التمانية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون - [00:08:48](#)

بعد ما قال لهم يا ويل اللي يشرك لازم يبين جزاء اللي يؤمن بقى يعني الاية اللي قبلها وويل للمشركون الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم كافرون. يا ويلهم يا ويلهم وسواد ليلهم - [00:09:12](#)

بقى العكس كمان تمانية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون لهم اجر غير ممنون جت اربع مرات في القرآن الكريم بحثت عنها النهاردة لقيتها جت ثلاث مرات - [00:09:34](#)

جزاء للذين امنوا وعملوا الصالحات زي هنا كده في التين وفصلت والانشقاق والمرة الرابعة في سورة القلم للنبي صلى الله عليه وسلم. وان لك لاجرا غير ممنون طول عمري عارف ان غير ممنون يعني غير مقطوع - [00:09:55](#)

مننت الحبل يعني قطعت الحبل لكن النهاردة قرأت معنى اخر. وده المعنى اللي اختاره ابن عاشور في التحرير والتنوير. من احسن التفاسير يعني الحقيقة غير ممنون يعني اجر مش بيمني به عليكم. ده انتم استحققتم هذا الاجر بايمانكم واعمالكم الصالحة. ده -

التفسير اللي اختاره ابن عاشور الحقيقة حبيت اقول لكم المعنيين انا شخصيا اميل للمعنى الاول ان غير ممنون يعني غير مقطوع ليه بقى اولاً الانسان مش بيدخل الجنة بعمله ابدأ - [00:10:36](#)

ما فيش حاجة اسمها انسان استحق دخول الجنة الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - [00:10:52](#)

واحنا بندخل الجنة برحمة ربنا ما فيش عمل يكفي الانسان لدخول الجنة اه سانيا وده بقى كمان اقوى كمان ان الاية اللي قبلها ذمة اللي منعوا الزكاة لانه قطعوا ارزاق الناس. الناس اللي كانت هترزق من الزكاة دية - [00:11:06](#)

وويل للمشاركين الذين لا يؤتون الزكاة بخلا يقطعوا المال عن الناس الغلبة ده يقابل في الاية تمنية بكرم ربنا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون يعني غير مقطوع. عشان هم - [00:11:32](#)

لم يقطعوا الزكاة بتاعتهم في الدنيا ربنا لن يقطع اجرهم يوم القيامة. فانا مع التفسير بتاعنا معناها غير مقطوع بصراحة الله اعلم. خلي بالك بقى ان سورة غافر اللي قبله فصلت ورد فيها اربع اربع مرات ايه يمكن ستة هنعدهم دلوقتي مع بعض - [00:11:51](#)

عدة مرات ان الكفار يجادلوا في العقيدة ويبادفوا عن الشرك ارجع معي لسورة غفرات لي بقى صورة حط بقى علامة في سورة فصلت على الاية تمنية وارجع لي هات لي غافر من اولها - [00:12:15](#)

معلش اتعبدكم. عموماً هي غفرة للصورة اللي فاتت يعني هتغافر من اولها. اقرا معي الاية اربعة ضوافر ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا. فلا يغفرك تغلبهم في البلاد. ما يجادل - [00:12:32](#)

اقرا معي الخمسة غافر برضه كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولها ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق ثاني يجادلوا بالباطل عشان يجحدوا الحق اقرا معي خمسة وتلاتين - [00:12:54](#)

الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر نقتا عند الله طيب اقرا معي ستة وخمسين ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر - [00:13:17](#)

اقرا تسعة وستين الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون يكون مرة كده. واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة خمس مرات خمس مرات جه كلام عن الجدال في سورة غافر - [00:13:37](#)

سورة فصلت بقى بتفصل الردود على جدالات الكفار تلاقي صورة فصولك مليانة ردود على الجدال بتاع الكفار. الكفار زي مسلا الرد اللي هي آآ شفناه دلوقتي في الاية ستة وسبعة وتمانية. اقرا بقى معي اية تسعة - [00:13:55](#)

قل ائنيكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين قل لهم انتم بتكفروا بالله وبتجعلوا معه انداد انداد يعني ناس انتم بتسووهم به الهة اخرى بتساووهم بربنا شوية اصنام - [00:14:15](#)

ما بتعملش حاجة لا تستطيع اي شئ ما بتفهمش ما بتقدرش تعمل حاجة بينما هو اللي خلق الارض في يومين يومين دول بقى هم يومين من ايام الارض. عشان في الارض بقى يومين من ايام الارض - [00:14:37](#)

او يومين من ايام المأ الأعلى الايام وان يوما عند ربك بالف سنة مما تعدون. الله اعلم اليوم اصلا كوكب الارض اربعة وعشرين ساعة في كوكب عطارد كوكب جوبيتر هنا - [00:14:56](#)

الف ربعمية وسبعة ساعة اليوم تسعة وخمسين يوم من ايام الارض طول اليوم الواحد في عطارد. وعند ربنا اليوم بالف سنة مما تعدون. وهو في يوم القيامة يوم كان مقداره خمسين الف سنة - [00:15:14](#)

فربنا قال في يومين يعني في فترتين الفترتين دول قد ايه الله اعلم ونحن لا نعرف اقرا معي الاية عشرة وجعل فيها رواسي من فوقها. وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام - [00:15:32](#)

سواء للسائلين ما قالش وخلق فيها رواسي. قال وجعل فيها رواسي ليه؟ لان الجبال اللي هي الرواسي هي اصلا من مادة الارض. فهو خلق الارض بصخورها وطينها وكل اللي عليها - [00:15:52](#)

وجعل منها من مادة الارض دي جعل منها الجبال رواسي يعني جبال ضخمة راسيات وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها ربنا جعل هذه الارض وجعل فيها بركة - [00:16:11](#)

وقدر فيها اقواتها يعني حدد مقادير القوت اقوات جمع قوت بالتاء ما يقتات به يعني ما يستخدم للإعاشة. القوت هو الغزاء الضروري للمعيشة زي في مصر مسلا ما بنقول على الخبز عيش. عيش يعني حياة عيش عيش - [00:16:34](#)

لان ده الغزاء الرئيسي فالناس المصريين يقولوا عيش. انما في الخليج العيش هو الرز. ليه؟ لان الغزاء الرئيسي هو الرز. وقدر فيها اقواتها الرزق الضروري من اجل الحياة هناك قوت لازم لحياة الطيور - [00:17:06](#)

هناك قوت للاسماك. هناك قوت لكل حيوان. قوت لكل حشرة هنا ربنا مش بيعدد نعمه ورزقه علينا كبني ادمين. هنا بقى يكلمنا عن الفواكه والاعناب زي ما بيعمل يعني زي ما قال في ايات اخرى. لكنه بيقول اقوى - [00:17:27](#)

بيتكلم على القوت اللي بيققات به عشان عشان المخلوقات تحيا. فمها اقوات الانسان وقوت الحيوان والحشرات والطيور الطيور والاسماك كل ده فهذه الاقوات مسألة معقدة جدا وقدرت في الارض بحيس انها تكفي المخلوقات كلها الى قيام الساعة - [00:17:45](#)

فلو انسان جاع او لم يجد ما يأكل اعرفوا ان فيه انسان اخر عنده تخمة لانه اكل اكثر من اللازم. يعني ما جاع فقير الا بتخمة غني. الزكاة لو خرجت - [00:18:10](#)

لن يبقى فقير واحد في العالم اقرا معي الاية عشرة وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ربنا قدر اقوات المخلوقات ورزقها في اربع تيام. سواء يعني كاملة. اربع تيام كاملة - [00:18:25](#)

يبقى الارض خلقت وقدر فيها اقواتها اربعة ايام السماوات والارض مع بعض ستة ايام الاية اتناشر بقى بتبدأ فقضاهن سبع سماوات في يومين يبقى السماوات يومين. وبعد كده خلق الارض وتقدير الاقوات اربعة ايام - [00:18:54](#)

يبقى الاجمالي ست ايام عشان في ناس ممكن يقول لك لأ ده قال لك خلق الارض في يومين. وقدر اقواتها في اربع تيام. والسماوات يومين ادي كده تمانية. فيه عندكم تضارب في القرآن لان في سورة الاعراف - [00:19:14](#)

سورة يونس احنا تدبرنا قول الله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش هتقول لي لما نحسب الخلق الارضي في يومين والجبال وتقدير الاقوات اربع تيام ادي ستة وخلق السماوات والارض يومين يبقى التمانية يقول لك لأ ما - [00:19:27](#)

كده انا ممكن اقول لك انا هروح من لندن للقاهرة بالطيارة في خمس ساعات وبعد ثلاث ساعات مم بنبقى فوق ايطاليا فلما اقول لك احنا وصلنا ايطاليا في ثلاث ساعات والقاهرة في خمس ساعات ما تقوليش يعني الرحلة تمن ساعات لا انت بتجمعهم ليه؟ ده هو فيه جزء من الرحلة هو جزء منها من - [00:19:47](#)

اجمالي الرحلة كلها اجمالي خلق الارض وتقدير الاقوات اربعة ايام. منهم يومين كانوا للخلق بس في الاول والاربعة دول جزء من الستة ايام بتوع خلق السماوات والارض فلا يوجد تضارب ولا اي شئ زي ما الملحين بيهيصوا كده - [00:20:10](#)

اقرا معي الاية عشرة وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء قال للسائلين للسائلين يعني لمن يسأل القوت وقدر فيها اقواتها ها للسائلين عشان اللي يسأل الرزق يجدوه - [00:20:30](#)

التقدير اللي ربنا قدره ده يعني انت انت رزقك موجود. كل المطلوب منك انك تجتهد عشان تكسب هذا الرزق من حلال. ونتوقف هنا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:21:00](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:21:18](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا - [00:21:36](#)

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا

وغمومنا ومغفرة ذنوبنا أسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:22:02
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فيحق كل حرف في كتابك تلوناه
او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعل - 00:22:29
اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في
الارض المباركة فلسطين وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك -

00:22:48

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا مريضا به او حاملا له
فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:23:14
ومن لم يصب به فقه شره وابعدة عنه ولا تسلطوا الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد
اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على - 00:23:30
دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا
بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:23:49
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا في نفس هذا -

00:24:10